أداء طلبة التربية العملية لتخصص اللغة العربية من وجهة نظر المشرفين التربويين في كلية التربية الأساسية - جامعة بابل - العراق

د. ابتسام صاحب موسى الزويني
جامعة بابل- كلية التربية الأساسية

ISSN:2308-5347

تقويم أداء طلبة التربية العملية لتخصص اللغة العربية من وجهة نظر المشرفين التربويين في كلية التربية الأساسية – جامعة بابل – العراق

د. ابتسام صاحب موسى الزويني

الملخص :

هدفت الدراسة إلى تقويم أداء طلبة التربية العملية لتخصص اللغة العربية من وجهة نظر المشرفين التربويين في كلية التربية الأساسية – جامعة بابل – العراق ،واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي للوصول إلى النتائج حيث تم بناء استبانة متكونة من أربعة مجالات و(22) فقرة، وتم توزيعها على (18) مشرفا من المشرفين التربويين في كلية التربية الأساسية لتقييم أداء الطلبة / المعلمين والبالغ عددهم (46) طالبا وطالبة، وبعد تحليل النتائج توصلت الباحثة إلى أن أداء الطلبة / المعلمين في أقسام اللغة العربية (عينة البحث) كان متوسطا بشكل عام، وأوصت بتشجيع المشرفين التربويين على استخدام الاستمارة المعدة في البحث الحالي في تقويم أداء الطلبة / المعلمين قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية .

الكلمات المفتاحية :

تقويم، أداء ،التربية العملية، الطالب المعلم، التربية الأساسية .

ISSN:2308-5347

Evaluating the Performance of Practical Education for Students Majoring in Arabic Language from the Point of View of Educational Supervisors in the College of Basic Education – University of Babylon, Iraq.

Abstract:

This study aimed to evaluate the performance of students in practicum, to teach Arabic language from the viewpoint of educational supervisors in the College of basic education - University of Babylon - Iraq. The researcher used descriptive methodology to collect data through a developed questionnaire. The questionnaire composed of (22) statements distributed in four areas. The distributed to (18) practicum supervisors in the College of Basic Education to assess the performance of 46 students/teachers. After analyzing data, the researcher found that the performance of students/teachers in teaching Arabic language was moderate at all. One of the recommendation of the study is to encourage supervisors to use the developed tool in current research in evaluating student performance/Arabic language teachers in colleges of education.

Keywords:

Evaluation, Performance, Practical Education, Student Teacher, Basic Education

ISSN:2308-5347

المقدمة

إن التربية إحدى الركائز المهمة للفرد والمجتمع ، فبالنسبة للفرد تعد أساس تقدمه ورقيه، وبرقي الفرد يرقي المجتمع، ويصبح مجتمعا متطورا يمكن الاعتماد عليه في مواجهة صعوبات حياته التي تعترض سبيله في الوصول إلى معرفة غنية بالخبرات والمعارف التي تعد بمثابة جوهر تغيره نحو الأمام. (الرحيم1971 ،ص10)

ولأن نجاح الأمم وتقدمها لا يكمن فيما لديها من ثروات طبيعية حسب ، بل يتوقف أيضاً على إيجابية أبنائها وتكامل شخصياتهم جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعيا ، ليكونوا قوة فاعلة في العطاء والعمل على رفع مكانة أمتهم وخدمتها ، لذلك كان من أهم مميزات العصر الحاضر الاهتمام بالتعليم بما يحقق تنمية الطاقات البشرية التي تحتاجها خطط التنمية والتحولات الاقتصادية والاجتماعية علمياً وفنياً . (عمار،1964،ص 34)

فمهنة التعليم بأبعادها المختلفة ذات أهمية بالغة في الوصول بالعملية التربوية إلى الهدف المنشود، فقد أولت الدول قديماً وحديثاً مهنة التعليم العناية الفائقة ؛ فهي رسالة مقدسة لا مهنة عادية ، وهي تتميز عن غيرها من المهن الأخرى ؛ذلك بأن المهن تعد الأفراد للقيام بمهام محددة في نطاق مهنة بذاتها ، بينما تسبق مهنة التعليم المهن الأخرى في تكوين شخصية هؤلاء الأفراد قبل أن يصلوا إلى سن التخصص في أي مهنة ، ولعل هذا ما دفع الكثيرين إلى أن يصفوا مهنة التعليم بأنها المهنة الأم ، ومن هنا فإن نجاح هذه المهنة أو فشلها إنما ينعكس على المهن الأخرى في المجتمع؛ ذلك لأن المعلم هو أداة التغيير في المجتمع.

ويعد المعلم مفتاح العملية التعليمية ،والرائد الاجتماعي الذي يعتمد عليه المجتمع في تنشئة أبنائه النشأة القوية، فقد شغلت مسألة إعداده وتأهيله أذهان الكثير من التربويين، فالمعلم لم يعد ناقلا للمعرفة فقط، وإنما عليه تقع تربية الأجيال تربية عقلية وخلقية وجسمية، وهو القادر على تحقيق أهداف التعليم وترجمتها إلى واقع ملموس . (عبيد،1991 ، ص48)

وعنيت الاتجاهات الحديثة لبرامج إعداد المعلمين أيما عناية بالكفاية الأدائية التي تمكن المعلم من أداء متطلبات العمل، لأن معيار تحقيق هذه الكفاية هي قدرة المعلم على القيام بأداءات سلوكية متعددة تشمل إبعاد الموقف التعليمي كله . (جرادات ؛ص52)

إن عملية إعداد المعلم إذا ما اقتصرت على تزويده بالمعارف وطرائق التدريس بشكلها النظري، فإنها كافية لتهيئة المعلم الناجح، لأن لمهنة التعليم كفاياتها المعرفية والأدائية .وإذا ما حصل خلل في الكفايات الأدائية فإن المعلم لا يستطيع تحقيق الأهداف التعليمية مهما تفوق في كفاياته المعرفية، وهذا ما أكدته الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلمين، لأن الاكتفاء بإلمام المعلم بالمادة التعليمية غير كاف، بل عليه أن يمتلك المهارة والفعالية اللازمة لأداء المهمات التعليمية في المواقف التعليمية. (عطية ،1994 ، ص7)

ويعد التطبيق المدرسي أحد مكونات برنامج تأهيل المعلمين إذ يتعلق بأنه يقضي الطلبة المعلمون فترة زمنية محددة في المدارس متواصلة أو منقطعة كجزء من تأهيلهم لتحقيق بعض من أهداف تأهيلهم الأكاديمي والمهني ،ومن هذه المصطلحات ، التربية العملية الذي يستخدم في عدد من كليات التربية في والوطن العربي ،والتطبيقات التدريسية، ويستخدم في كليات التربية في الجامعات العراقية ،وكذا التطبيق التعليمي ويستخدم في جامعات المغرب العربي . (كويران، 2001، ص303)

ومن الأهداف التي ينبغي للتطبيق المدرسي أن يحققها :

1 - توجيه المطبق لاستيعاب مهام المعلم وقيادته لإدراك شمولية العملية التعليمية والتربوية والتأثير المشترك للقوانين التربوية والنفسية وتشكيل العملية التعليمية.
2 - تطبيق معارف المطبق في التربية وعلم النفس وطرائق التعليم وتعريفه بإمكانيات الدراسة النظرية لهذه العلوم في حل مهام الواقع المدرسي.

ISSN:2308-5347

3 - تدريب المطبق على كيفية تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها.
4 - تعريف المطبق على مواقف تعليمية وتربوية محددة والعمل على تحليلها ومعالجتها في ارتباط وثيق بمعارفه النظرية المكتسبة خلال دراسته في الكلية.
5 - تعريف المطبق على واجبات المعلم وحقوقه وتطوير موقفه الإيجابي تجاه مهنة المستقبل وتجاه التلميذ.
6 - المشاهدة الهادفة لسير العملية التعليمية وإدراك مكوناتها والعوامل المؤثرة فيها.
7 - تطوير الموقف الإيجابي للمطبق من خلال اطلاعه على علم النفس وطرائق التعليم والتأثير في مستوى تحصيله العلمي بصورة عامة. (كويران، 2001 ،ص308 - 309)

وقد أثبتت العديد من الدراسات التي أجريت في مجال التطبيقات التعليمية على ضعف التأهيل العلمي للمطبق في مادة تخصصه، وأن قدرات المطبقين على وضع خطط للدروس، وضعف قدراتهم في معالجة المواقف التعليمية داخل الصف، وهذا ما أكدته دراسة (عبس 1987) مكانة الدروس التطبيقية مازالت ضئيلة الحجم محدودة الزمن قصيرة الأمد قليلة الشأن في البرامج، مما أسهم في إضعاف أثرها في تكوين الطالب ،وفي تغيير آرائه حول مهنته وعمله. (عبس، 1987، ص42)

وللتطبيق في كلية التربية الأساسية أثرها الإيجابي، فالطلبة في الفصل الثاني من المرحلة الثالثة يبدؤون بزيارات ميدانية إلى المدارس الابتدائية، بصحبة المشرف التربوي المتخصص بمادة طرائق التدريس ومدتها (4) ساعات أسبوعيا لمدة فصل كامل، لمشاهدة عملية التدريس الواقعية داخل الصف، وإكساب الطلبة الخبرات المهارية من خلال الملاحظة المباشرة في قاعات الدرس ، أما الفصل الدراسي الثامن فيبدأ التطبيق الفعلي في المدارس الابتدائية إذ يتفرغ الطلبة لمدة ثلاثة أشهر يقضونها في تلك المدارس يطبقون فيها ما تعلموه من نظريات في الدروس الأكاديمية والمهنية ،وكذلك يمارسون التطبيق الفعلي في الصفوف لتطوير قدراتهم الذاتية ،وتتم زيارتهم من المشرف التربوي المتخصص بطرائق التدريس والمشرف الاختصاص، والتطبيق يساعد على تأهيل الطلبة لمهنة التعليم .

إن التطبيقات العملية بوصفها مرحلة مهمة وضرورية من مراحل إعداد المعلمين هي تلك المدة الزمنية التي يسمح فيها لطلبة التربية بالتحقق من صلاحية عملية إعدادهم النظري نفسيا وتعليميا لخبرات ما تتطلبه الغرف الدراسية الحقيقية تحت إشراف متخصصين مؤهلين وتوجيههم . (Crow، 1949، p73)

أهمية البحث

لذلك ارتأت الباحثة أن يكون بحثها تقويم أداء الطلبة / المعلمين في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في جامعة بابل ، انطلاقاً من أمور عدة هي :

1 - أهمية اللغة العربية ، بوصفها لغة القرآن الكريم ، وأداة التفاهم بين أبناء الأمة العربية .
2 - أهمية تقويم أداء الطلبة / المعلمين في قسم اللغة العربية من وجهة نظر المشرفين التربويين ، لأن تقويم هذا الأداء ، يؤدي بالضرورة إلى تشخيص نقاط الضعف وإيجاد حلول مناسبة بما يؤدي إلى تحسين مستوى أدائهم .
3 - إفادة كليات التربية الأساسية من نتائج هذا البحث ، لتحسين مستوى أداء طلبتها.

مشكلة البحث:

إن مشكلة تدني المستوى اللغوي ، وأسباب شيوع الأخطاء اللغوية ، والنحوية في لغتنا العربية كثيرة ...، ولعل أهمها ضعف إعداد المعلمين في الكليات المتخصصة والمعاهد التربوية ، مما خلف هذه النتائج غير المحمودة في كثير من الدارسين ، والمتعلمين ، بل والمثقفين . (صالح،1989، ص9)

ISSN:2308-5347

كما تعاني مهنة التعليم من مخاطر وتحديات سواء كانت داخلية تتعلق بظروف العمل وفرص النمو المهني، أم كانت خارجية تتعلق بانعدام الرضى عن المهنة من قبل المجتمع الخارجي نتيجة تدني مستوى الأداء عند المتعلمين تحملنا على الاعتقاد بأن مهنة التعليم تواجه أزمة حقيقية يدفعنا القول بأن مهنة التعليم مهنة معرضة للخطر فلا يمكن أن تكون هناك تربية جيدة النوعية بدون هيئة تعليمية مؤهلة . (الخطيب،2008،ص15)

لذا أصبح إعداد المعلمين ضرورة لأي إصلاح في العملية التعليمية لأنه يحتل مكان الصدارة بين عناصره، ويمثل حجر الزاوية في أي نشاط تعليمي يعتمد أساسا على نوعية المعلمين الذين يقومون بالتعليم (منسي ، 1984 ، ص 207).

و ترى الباحثة أن هناك ضرورة للتعرف على أداء الطلبة / المعلمين في قسم اللغة العربية ،فهي محاولة جادة للتعرف على أداء هؤلاء الطلبة لأنهم سيتولون التدريس في المدارس الابتدائية والمتوسطة لمدة فصل كامل وإن لوحظ أي ضعف لديهم فهذا يؤثر سلبا على مستوى التلامذة.

هدف البحث:

يرمي البحث الحالي إلى تقويم أداء طلبة التربية العملية لتخصص اللغة العربية من وجهة نظر المشرفين التربويين في كلية التربية الأساسية – جامعة بابل – العراق.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة السنة الرابعة (المطبقين) في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في محافظة بابل للعام الدراسي 2009 - 2010 .

تحديد المصطلحات:

1 - التقويم:

ا - التقويم لغة : قومت الشيء ، فهو قويم أي مستقيم ، وقام الشيء ، واستقام اعتدل . (ابن منظور : 192 - 195)

ب- التقويم اصطلاحا : عملية إصدار حكم على قيمة الأشياء، أو الأشخاص ، أو الموضوعات بما يفيد ضرورة استخدام المعايير لتقدير هذه القيمة . (أبو حطب: ص1)

أما التعريف الإجرائي للتقويم فهي: عملية إصدار حكم على أداء طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في ضوء آراء المشرفين التربويين ، وفق الاستبانة المرافقة للبحث للتعرف على مدى كفايتهم وفاعليتهم في مجال التعليم.

2 -الأداء:

عرفهGood : هو الجهد الذي يقوم به الشخص لإنجاز عمل ما بالفعل بحسب قدرته واستطاعته.

(Good: p627)

أما التعريف الإجرائي للأداء فهو: قدرة مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية على إنجاز المهارات والفعاليات والمعارف اللازمة لتعليم اللغة العربية بفروعها كافة ،حيث تكون قابلة للقياس والملاحظة.

3 - المطبق:

عرفه زين العابدين : أنه طالب أو طالبة من طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساسية، يقوم

ISSN:2308-5347

بالتعليم في المدارس الابتدائية ، طيلة مدة التطبيق بإشراف تدريسيين متخصصين في كلية التربية الأساسية بهدف تدريبه وإعداده لمهنة التدريس. (زين العابدين،1987، ص279)

اما التعريف الإجرائي:

كل طالب وطالبة أكمل الفصول السبعة النظرية في كلية التربية الأساسية / قسم اللغة العربية، ويقوم بالتعليم في المرحلة الابتدائية، ويخضع طيلة مدة التطبيق إلى إشراف أستاذين متخصصين أحدهما في مجال اختصاص اللغة العربية، والمشرف الآخر تربوي متخصص بطرائق تدريس اللغة العربية لغرض تدريبه وإعداده لمهنة التعليم.

دراسات سابقة :

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرضا لبعض الدراسات العربية التي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية من حيث طبيعتها، أو أدواتها، أو أهدافها ، وقد راعت الباحثة التسلسل الزمني ،وهي كما يأتي :

1 - دراسة هاتي وآخرون /1982

(تقويم المدرسين المشرفين للطلبة المطبقين)

أجريت هذه الدراسة في أستراليا في جامعة نيوانكلاند ، وكانت ترمي إلى تقويم الكفاية المهنية للطلبة المطبقين في مستوى التعليم الابتدائي والثانوي في تلك الجامعة ، من خلال عاملين رئيسين هما التحضير والإعداد للدرس ، والعرض وتقديم الدرس. استعمل الباحثون استمارة معيارية أداة للبحث أعدّها المشرفون على التطبيق ، وتضمنت (20) فقرة بصيغة أسئلة ، تمثلت عينة الدراسة الطلبة الذين يحصلون على دبلوم تربية ، بعد إكمالهم التطبيق العملي لسنتين دراسيتين ، وبلغ عدد الطلبة (عينة البحث) المشمولين بالدراسة (756) طالباً منهم (304) يعدون لمرحلة التعليم الابتدائي و (425) يعدون لمرحلة التعليم الثانوي .

توصل الباحثون إلى وجود فروق بين سنتي التطبيق ووجود فروق بين المطبقين للمرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية ، إذ تميز المطبقون في المرحلة الابتدائية بأنهم أكثر مرونة ولديهم قدرة أوسع على إدارة الصف ، أما المطبقون في المرحلة الثانوية فقد تميزوا بحسن الإعداد للدرس والتهيئة له لأنهم يمتلكون مهارات جيدة في مجال اختيار المادة التي تناسب قدرات المتعلمين وإثارة انتباههم (Hattie and Others 1982 - P.778 - 785)

2 - دراسة عطية /1994م:

(تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في تدريس الإنشاء والقواعد و الإملاء)

أجريت الدراسة في جامعة بغداد وكانت ترمي إلى تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في تدريس الإنشاء والقواعد والإملاء، استعمل الباحث الاستبانة المغلقة والمفتوحة لتحقيق هدفه ، أما اختياره للعينة فكان عشوائيا ،بلغت عينته (90) مدرسا ومدرسة ،طبق الباحث الأداة بنفسه عن طريق الملاحظة المباشرة ، استخدم الباحث الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي والنسبة المئوية وسائل إحصائية ،أما النتائج التي توصل إليها الباحث هي أن أداء المدرسين في تدريس الإنشاء دون الحد الأدنى وفي مجال الحديث كان مقبولا ، أما في تدريس القواعد فقد كان أداء المدرسين بشكل عام ضعيفا ،وفي مجال العرض وكان مقبولا ،وفي تدريس الإملاء كان أداؤهم ضعيفا وأوصى الباحث بالاستفادة من الكفايات المذكورة في الاستبانة في إعداد الطلبة الذين يعدون لمهنة التدريس اللغة العربية وزيادة التركيز على برامج الإعداد على تدريس الإنشاء والقواعد والإملاء وتنمية القدرات التدريسية الأدائية لدى أولئك الطلبة. (عطية،1994،ص2 - 1342)

ISSN:2308-5347

3 - دراسة السبيعي/ 1998

(تقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية في المرحلة الابتدائية)

أجريت الدراسة في جامعة بغداد /كلية التربية /ابن رشد عام ،وترمي إلى تقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية في المرحلة الابتدائية .

بلغت عينة الدراسة (30) معلماً ومعلما، اختيروا عشوائيا بمعدل واحد من كل مدرسة لتعليم كل من القواعد ، والإنشاء ، والإملاء ، والقراءة .استعمل الباحث الاستبانة أداة لبحثه ،وتوصل الباحث إلى أن أداء معلمي اللغة العربية في تعليم القواعد بشكل عام دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب، وكان أداؤهم في تعليم مادة الإنشاء بشكل عام ضعيفاً بموجب المقياس الذي أعده الباحث .كذلك كان أداؤهم في تعليم مادة الإملاء و تعليم مادة القراءة بشكل عام دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب . (السبيعي ،1998، 54 - 168)

4 -دراسة الشمري/2002

(تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة في المرحلة الابتدائية)

أجريت الدراسة في جامعة بابل/كلية التربية الأساسية (المعلمين سابقا)، وترمي إلى التعرف على مستوى أداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة في الصفين الأخيرين من المرحلة الابتدائية، في ضوء الكفايات الأدائية اللازمة، حيث بلغت عينة البحث (134) معلماً ومعلمة، استعمل الباحث الاستبانة المغلقة تضمنت (38) فقرة، كانت أداة لبحثه، واستعمل الوسط الحسابي ، والوسط المرجح ، والوزن المئوي ، ومعامل ارتباط بيرسون وسائل إحصائية لتحليل نتائج البحث، وتوصل الباحث إلى أن أداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة بشكل عام دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب وفي كل المجالات، وأوصى الباحث اعتماد الكفايات التعليمية التي تم تحديدها في هذه الدراسة والإفادة منها في تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة في المرحلة الابتدائية .

5 -دراسة شلبي/2005

(تقويم أداء معلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة)

أجريت الدراسة في جمهورية مصر العربية ،جامعة المنوفية /كلية التربية /بشبين الكوم، وترمي إلى تقويم أداء معلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة، حيث بلغت عينة البحث (160) معلما وموجها، استعمل الباحث الاستبانة أداة لبحثه، واستعمل أنموذج التحليل الإحصائي السباعي لمرحلة تحليل نتائج بحثه، وتوصل إلى أنه يجب توافر ٥٢ (معيارا مهنيا لدي معلمي الرياضيات في المدرسة المصرية، وأن غالبية المعايير قد توافرت لدى معلمي الرياضيات عينة البحث، وأنها تراوحت ما بين (قليلة - ومتوسطة) لدي المعلمين، حيث تراوحت ما بين (0 % - 25 %) باستثناء المعيار الأساسي الأخير الخاص بأخلاقيات معلم الرياضيات حيث توافر بنسبة (66.34 %) لدى معلمي البعثات التعليمية مقارنة بالمعلمين كونهم من ذوي الخبرة الزمنية الطويلة . (شلبي،2005،ص1 - 2)

7 -دراسة محمود/2006

(تقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية في ضوء المهارات اللغوية التدريسية)

أجريت الدراسة في جمهورية مصر العربية ،جامعة الفيوم /كلية التربية في الفيوم، وترمي إلى تقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية في ضوء المهارات اللغوية التدريسية ،بلغت عينة البحث (18) معلما وموجها، و(35)طالبا معلما، استعمل الباحث الاستبانة وبطاقة الملاحظة أداة لبحثه، واستعمل الوزن النسبي ومعادلة كودر ريتشادسون ومربع كاي لتحليل نتائج بحثه،

ISSN:2308-5347

وتوصل الباحث إلى أن مستوى أداء الطلبة المعلمين لم يصل المستوى المطلوب في مهارات (القراءة، والخط، والتعبير، والنحو، والإملاء)، وأوصى الباحث بإعادة النظر في الخطة الدراسية فيما يدرسه الطلاب معلمو اللغة العربية من مقررات تربوية في كلية التربية ، كما أوصى باتساع المجال أمام مواد التخصص ، وما يحتم على طالب كلية التربية التفاعل مع تكنولوجيا العصر والمجتمع المتقدم المبني أساسا على تطبيقات العلم الحديث بعيدا عن المقررات التربوية النظرية ،كذلك بناء برامج لتحسين مستوى أداء الطالب معلم اللغة العربية. (محمود،2006)

7 - إسماعيل /2008

(تقويم مهارات تدريس التكنولوجيا لدى الطلبة المعلمين بالجامعة الإسلامية في ضوء المعايير العالمية للأداء)

أجريت الدراسة في الجامعة الإسلامية في غزة /كلية التربية ،وترمي إلى تقويم مهارات تدريس التكنولوجيا لدى الطلبة المعلمين بالجامعة الإسلامية في ضوء المعايير العالمية للأداء ،بلغت عينة البحث (35) من الطلبة المعلمين، استعمل الباحث بطاقة ملاحظة تضمنت (46) فقرة، كانت أداة لبحثه؛ موزعة على ثلاثة مجالات؛ وهم مجال التخطيط، ومجال التنفيذ ،ومجال التقويم ،واستعمل الوسط الحسابي ، ومعامل ارتباط بيرسون ،ومعامل الاتفاق ومعامل سبيرمان وبراون ،والاختبار التائي، توصل الباحث إلى أن أداء الطلبة المعلمين لم يكن بالمستوى المطلوب بشكل عام وفي كل المجالات ، وأوصى بالاستفادة من المعايير العالمية للأداء، وتوظيفها عمليا في برامج إعداد الطلبة المعلمين وتدريبهم على مهارات تدريس التكنولوجيا . كذلك الاهتمام بتزويد الطلبة المعلمين بمهارات تدريس التكنولوجيا العملية وبشكل متكامل بدلاً من التركيز على الجانب النظري في المساقات الدراسية التي يدرسها الطلبة المعلمون . (اسماعيل،2008،ص1 - 165)

8 - دراسة الرنتيسي/2008

(تقويم مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات)

أجريت الدراسة في الجامعة الإسلامية بغزة /كلية التربية، وترمي إلى تقويم مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية، وعلاقتها ببعض المتغيرات، كالمعدل التراكمي والجنس والتخصص. بلغت عينة الدراسة (60) طالباً وطالبة من طلبة الصف الرابع الممارسين للتدريب الميداني، صمم الباحث بطاقة ملاحظة لملاحظة أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية . استعمل الباحث النسب المئوية ، ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي وسائل إحصائية لتحليل النتائج. وتوصل إلى ارتفاع مستوى أداء الطلبة المعلمين للأنشطة الصفية بشكل عام، ووجود ارتباط ضعيف بين أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية ومعدله التراكمي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط أداء الطالب المعلم تبعاً للجنس، ووجود فروق دالة إحصائياً في متوسط أداء الطالب المعلم تبعاً للتخصص لصالح التخصصات العلمية، وأوصى الباحث الاهتمام بتطوير برامج إعداد المعلمين عامة، وما يناسب طلبة التخصصات الأدبية على وجه الخصوص. (الرنتيسي،2008،ص1 - 23)

9 - دراسة القاسم/2008

تقويم أداء الطلبة المعلمين في الجانب العملي لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في منطقة نابلس التعليمية بجامعة القدس المفتوحة.

أجريت الدراسة في جامعة القدس في منطقة نابلس التعليمية، وترمي إلى التعرف على تقويم أداء الطلبة المعلمين في الجانب العملي لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في منطقة نابلس التعليمية، بلغت عينة البحث (81) طالبا وطالبة، منهم (13)طالبا معلماً و(68)طالبة معلمة موزعين على (5)تخصصات، استعمل الباحث الاستبانة المغلقة، وتضمنت (45) فقرة أداة لبحثه، واستعمل الوسط

ISSN:2308-5347

الحسابي، والانحراف المعياري ، والاختبار التائي وتحليل التباين، وسائل إحصائية لتحليل نتائج البحث، توصل الباحث إلى أن أداء الطلبة المعلمين ضعيف في (4) فعاليات ومقبول في (27) مجالا، ومتوسط في (14) فعالية،كذلك عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية تعزى لجنس الطالب المعلم أو تخصصه، وأوصى الباحث بإعادة النظر في مقررات وبرامج برنامج التربية العملية بما يلبي الواقع الميداني ،كذلك متابعة المشرفين المستمرة على مقرر التربية العملية . (القاسم،2008،ص-1 26)

10 - دراسة الناقة /2009

(تقويم الأداء التدريسي للطلبة المعلمين بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، بمحافظة جنوب غزة)

أجريت الدراسة في فلسطين الجامعة الإسلامية / كلية التربية، وترمي إلى تقويم الأداء التدريسي للطلبة المعلمين بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، بمحافظة جنوب غزة، بلغت عينة البحث (30) طالبا وطالبة ، صمم الباحث بطاقة ملاحظة لتقييم الأداء أداة لبحثه، واستعملت الوسط الحسابي، والانحراف المعياري ، والوزن المئوي ، وسائل إحصائية لتحليل نتائج بحثه ، وتوصل الباحث إلى أن هناك قصورا في أداء الطلبة المعلمين اختصاص علوم في الجانب العملي، حيث أظهرت النتائج أن جميع العبارات كان الأداء عليها ما بين متوسطة ومقبولة، وأوصى الباحث بعدد من التوصيات منها تقويم أداء الطالب المعلم في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة بما يضمن تحقق الجودة في التعليم. (الناقة،2009،ص1 - 34)

من خلال عرض الدراسات السابقة نجد أن هناك اهتماما بأداء طلبة التربية العملية في مختلف المجالات التربوية وخاصة في قطاع التعليم الجامعي في كليات التربية والتربية الأساسية، وأن هناك توجهات جادة لتطوير المقررات الخاصة في هذه الكليات لمواكبة التطور في مجال التعليم، فإننا نجد أن أكثر الدراسات توصلت إلى ضعف أداء المعلمين (عينة البحث)، وبعضها أكدت أنها دون المستوى المطلوب، وما تميزت به هذه الدراسة أنها طبقت في جامعة بابل /كلية التربية الأساسية /قسم اللغة العربية، وعدم وجود دراسة مماثلة لها في الكلية، وقد أفادت الباحثة من الدراسات السابقة على منهجية البحث، والوسائل الإحصائية، والأدوات التي استعملتها هذه الدراسات لتحقيق أهداف البحث.

منهج البحث وإجراءاته :

ستتناول الباحثة في هذا الفصل الإجراءات التي اتبعتها لتحقيق أغراض بحثها مبتدئة بمنهج البحث، وتشمل الإجراءات: مجتمع البحث، وعينته، والأداة المستعملة لجمع البيانات، وصدق الأداة، وثبات التحليل، وخطوات تطبيق البحث، والوسائل الإحصائية . التي استعملت في معالجة النتائج ،وفيما يأتي تفصيل لذلك :

أولاً: منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، لأنه أكثر ملاءمة مع هذا النوع من البحوث التربوية، وأنه المنهج المناسب، وقد اعتمدته دراسات عدة، كدراسة (عطية /1994)، ودراسة (السبيعي/1998م)، ودراسة (اللشمري /2002).

ثانياً: مجتمع البحث، وعينته:

تمثل مجتمع البحث طلبة قسم اللغة العربية المرحلة الرابعة للدراسات الصباحية والمسائية في كلية التربية الأساسية /جامعة بابل، وبلغ عدد أفراد العينة (46) طالبا /معلما وطالبة /معلمة، وتم اختيارهم بصورة عشوائية، إذ بلغ المجتمع الأصلي (85) مطبقا ومطبقة.

ISSN:2308-5347

ثالثاً: أداة البحث

استعملت الباحثة الاستبانة المغلقة ، أداة لبحثها حيث وزعت الباحثة استبانة مؤلفة من (22) فقرة، موزعة على(4) مجالات، إلى عينة مؤلفة من (18) مشرفا تربويا مسؤولا عن عدد من المطبقين والمطبقات في قسم اللغة العربية / كلية التربية الأساسية، ثم حللت الباحثة الإجابات على مقياس ثلاثي تضمن ثلاثة بدائل (عال ،جيد ،مقبول)، إذ أعطى للبديل العالي(3) درجات، والبديل الجيد (2) درجتين، والبديل المقبول درجة واحدة.

رابعاً: صدق الأداة :

يعد الصدق من العوامل الأساسية التي ينبغي لمستعمل الاختبار، أو واضعه التأكد منه، وصدق المقياس هو: » مقدرته على قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها .» (السيد 1971 :ص118)

وتعد الوسيلة الفضلى لتقدير صدق الأداة، أن يقرر عدد من المتخصصين مدى استيفاء فقراتها، وشمولها للجوانب المراد قياسها . (السيد1971 :ص55)

ولغرض التأكد من سمة الفقرات الخاصة بالاستبانة وصحتها، فقد تم عرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين باللغة العربية، وطرائق تدريسها ، والمتخصصين بالقياس والتقويم .(ملحق 1) ، وقد قابلت الباحثة كل محكم على انفراد، وطلبت منه إبداء ملاحظاته وتوجيهاته، بشأن فقرات الاستبانة، من حيث سلامة بنائها ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت من أجله ،وكذلك طلبت منهم إبداء آرائهم في تعديل بعض الفقرات أو حذفها إن كانت لا تصلح في الاستبانة بشكلها النهائي، إن الغرض من تحليل فقرات الاستبانة هو: « التحقق من صلاحية كل فقرة من فقراتها ، وتحسين نوعيتها وذلك عن طريق كشف النقص في الفقرات الضعيفة لإعادة صياغتها، أو استبعادها ، ويكون ذلك بفحص إجابات الأفراد عن كل فقرة .» (الزوبعي1981 :ص74) واستعملت الباحثة مربع كاي (البياتي1977 :ص293) لتحديد صلاحية الفقرة ، وكانت القيمة المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، إذ بلغت (3.84)، وهذا يعني أن كل فقرة تنال (80 %) من تأييد الحكام تعد صالحة ، وبذلك قبلت فقرات الاستبانة .

ثبات الأداة:

إن من سمات الاختبار الجيد أن يتصف بالثبات، ومن الشروط الأساسية أن تتصف أداة البحث بالثبات لأن اتصافها بالثبات يجعل بالإمكان الاعتماد عليها . (السيد :ص413) لذا فإن من المسائل المعول عليها في ثبات الأداة هو أن تعطي النتائج نفسها عند إعادة تطبيقها على العينة نفسها (Mehreus:p339).

ولاستخراج ثبات الأداة طبقت الباحثة الاستبانة على عدد من الطلبة /المعلمين بلغ عددهم (20) من الطلبة /المعلمين، اختيروا بطريقة عشوائية واستبعدتهم الباحثة من العينة الأساسية، وبعد مضي أسبوعين تم تطبيقها على العينة نفسها، وتعد مدة أسبوعين مدة ملائمة لإعادة تطبيق الأداة. (جابر :ص277)

حللت الباحثة فقرات الاستبانة بهدف قياس الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون، ووجدت أنه يساوي (0.83)، وهو معامل ثبات جيد ،وبذلك اتخذت الاستبانة شكلها النهائي، وأصبحت جاهزة للتطبيق ،كما مبين في جدول (1) أدناه:

ISSN:2308-5347

جدول (1)معامل الارتباط بحسب المجالات

ت	الفقرة	معامل الارتباط
أولاً	مجال مظهر المطبق العام وشخصيته	0.83
ثانياً	مجال المادة العلمية	0.81
ثالثاً	مجال طرائق التدريس	0.86
ا-	التخطيط للدرس	0.85
ب-	التمهيد للدرس واستثارة الدافعية	0.88
ج-	عرض المادة	0.86
رابعاً	مجال التقويم النهائي	0.80
	المتوسط العام	0.83

تطبيق الأداة :

بعد أن اتضح للباحثة صدق فقرات الاستبانة، وثباتها، وزعت الباحثة الاستبانة على المشرفين التربويين في جامعة بابل /كلية التربية الأساسية ،كما تم توجيههم إلى قراءة جميع الفقرات والإجابة عليها ملحق (2).

تحليل النتائج:

حللت الباحثة نتائج البحث، وذلك بحساب التكرارات، واستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لجميع الفقرات الخاصة بالاستبانة، الوزن المئوي للمقترحات، واستعملت الباحثة مربع كاي لتحديد مدى صلاحية الفقرة .

ثالثاً:- الوسائل الإحصائية :

اعتمدت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

1 - معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات .
2 - مربع كاي لتحديد مدى صلاحية الفقرة .
3 - المتوسط المرجح لتحليل النتائج .
4 - الوزن المئوي لتحليل النتائج .
5 - النسبة المئوية .

ا- عرض النتائج وتفسيرها: تضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة في ضوء هدف البحث المتضمن تقويم أداء طلبة التربية العملية لتخصص اللغة العربية من وجهة نظر المشرفين التربويين في كلية التربية الأساسية –جامعة بابل – العراق .

حللت الباحثة نتائج البحث بشكل إحصائي إذ تم ترتيب نتائج الاستبانة بصورة تنازلية حسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مجال من مجالات الاستبانة، ولتفسير النتائج اعتمدت المتوسطات الحسابية التالية (3-2.4) درجة أداء عال، و(2.39 - 1.8) درجة أداء جيد، و(1.79 - فما دون) درجة أداء

ISSN:2308-5347

متوسط، وفيما يأتي عرض الفقرات مرتبة ترتيبا تنازليا بحسب أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية على النحو الآتي :

المجال الأول :مظهر الطالب / المعلم العام وشخصيته :

حصل مجال مظهر الطالب / المعلم وشخصيته على الترتيب الأول، ويبين الجدول (2) تدرج فقرات المجال الأول (مظهر الطالب / المعلم وشخصيته بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة والمدى .

جدول (2)جدول يبين تدرج فقرات المجال الأول (مظهر الطالب/المعلم العام وشخصيته) بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي والمدى

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	المدى
	يتحدث إلى تلامذته بصوت واضح ومسموع.	57.2	85. 67	1	عال
	يتمتع بحيوية ونشاط.	50.2	84	2	عال
	لديه شخصية قوية قادرة على ضبط الصف.	16.2	72	3	جيد
	يتقبل آراء تلامذته برحابة صدر.	9.1	34.63	4	متوسط
	يستعمل اللغة العربية الفصيحة.	76.1	67.58	5	متوسط

ومن الجدول (2) نجد في مجال مظهر الطالب / المعلم وشخصيته الذي ضم (5) فقرات، احتلت فقرة (يتحدث إلى تلامذته بصوت واضح ومسموع) المرتبة الأولى، فبلغ الوسط المرجح لها (57.2) ووزنها المئوي (85. 67) ،واحتلت الفقرة (يتمتع بحيوية ونشاط) المرتبة الثانية ،إذ بلغ وسطها المرجح (50.2) ووزنها المئوي (84) ، أما المرتبة الثالثة فقد احتلتها فقرة (لديه شخصية قوية قادرة على ضبط الصف)، حيث بلغ وسطها المرجح (16.2) ،ووزنها المرجح (72) ، أما المرتبة الرابعة فقد احتلتها فقرة (يتقبل آراء تلامذته برحابة صدر)، فقد بلغ وسطها المرجح (9.1) ووزنها المئوي (34.63) ، والمرتبة الخامسة احتلتها فقرة (يستعمل اللغة العربية الفصيحة)، إذ بلغ وسطها المرجح (76.1)، ووزنها المئوي (67.58)، وهذا يعني حُسن أداء الطلبة / المعلمين في هذا المجال، وأن إعدادهم كان جيدا، ولديهم القدرات المهارية التي تمكنهم من ممارسة هذه المهنة وقدرتهم على تقبل آراء تلامذتهم برحابة صدر، كما مبين في جدول (2)، وجاء هذا متفقا مع دراسة هاتي وآخرون /1982 حيث توصل الباحثون إلى تميز المطبقين في المرحلة الابتدائية بأنهم أكثر مرونة، ولديهم قدرة أوسع على إدارة الصف، أما دراسة الشمري /2002 فقد توصل الباحث إلى أن أداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة بشكل عام دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب وفي كل المجالات، أما دراسة القاسم /2008 فتوصلت إلى أن أداء المعلمين ضعيف في (4) فعاليات، ومقبول في (27)مجال، ومتوسط في (4) فعالية، أما دراسة الناقة /2009 فقد توصل الباحث إلى أن هناك قصورا في أداء الطلبة المعلمين اختصاص علوم في الجانب العملي، حيث أظهرت النتائج أن جميع العبارات كان الأداء عليها ما بين متوسطة ومقبولة .

المجال الثاني: المادة العلمية :

حصل مجال المادة العلمية على الترتيب الثاني، ويبين الجدول (3) تدرج فقرات مجال المادة العلمية بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة والمدى .

ISSN:2308-5347

جدول (3)جدول يبين تدرج فقرات المجال الثاني (مجال المادة العلمية) بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي والمدى

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	المدى
1	لديه القدرة على التوسع بمادته العلمية بما يثري الدرس.	2.26	76	1	عال
2	يلم بمادة تخصصه إلماما تاما.	2.13	71	2	جيد
3	قادر على تحقيق أهداف الدرس.	1.79	60	3	متوسط

ومن الجدول (3) نجد في مجال المادة العلمية قد ضم (3) فقرات، إذ حصلت فقرة (لديه القدرة على التوسع بمادته العلمية بما يثري الدرس) على وسط مرجح (2.26)، ووزن مئوي (76)، أما فقرة (يلم بمادة تخصصه إلماما تاما) فقد احتلت المرتبة الثانية، وبلغ وسطها المرجح (2.13)، ووزنها المئوي (71)، أما المرتبة الثالثة فحصلت عليها فقرة (قادر على تحقيق أهداف الدرس) . إذ بلغ الوسط المرجح(1.79)، والوزن المئوي(60)، وهذا يعني أن مستوى أداء المطبقين في هذا المجال أعلى من الوسط، وأن لديهم القدرة عل التوسع بمادتهم العلمية بما يثري الدرس،كذلك إلمامهم بمادة تخصصهم، وأنهم قادرون على تحقيق الأهداف التربوية التي نسعى إلى تحقيقها، كما مبين في جدول (3)، وهذا متفق مع دراسة هايتي، وآخرون /1988 فقد توصل إلى أن الطلبة / المعلمين يمتلكون مهارات جيدة في مجال اختيار المادة التي تناسب قدرات المتعلمين وإثارة انتباههم، على عكس ما توصلت إليه دراسة عطية /1994ودراسة السبيعي /1998 ودراسة الشمري /2002، اللواتي توصلن إلى أن (عينة البحث) لم تكن بالمستوى المطلوب في مجال تخصصهم .

المجال الثالث :مجال طرائق التدريس :

احتل هذا المجال المرتبة الثالثة، وتضمن ثلاثة مجالات أخرى هي على التالي :التخطيط للدرس والتمهيد للدرس واستثارة الدافعية ـــ وعرض المادة. وفيما يأتي تحليل النتائج التي توصلت إليها الباحثة بحسب ترتيبها :

أ- التخطيط للدرس :

حصل مجال التخطيط للدرس على الترتيب الأول، ويبين الجدول (4) تدرج فقرات مجال طرائق التدريس(التخطيط للدرس) بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة والمدى .

جدول (4)جدول يبين تدرج فقرات المجال الثالث (مجال طرائق التدريس - التخطيط للدرس) بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي والمدى

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	المدى
ثالثاً	مجال طرائق التدريس				
ا-	التخطيط للدرس				
1	يكلف التلاميذ بالواجبات البيتية.	2.57	85.67	1	عال
2	يستخدم الخطة اليومية كما وضعها.	2.20	73.34	2	جيد

ISSN:2308-5347

3	يحسن توزيع الوقت على فعاليات الدرس.	1.92	64	3	متوسط
4	يستخدم الوسائل التعليمية في الوقت المناسب في أثناء الدرس .	1.85	62	4	متوسط

يبين الجدول (4) أن مستوى أداء الطلبة / المعلمين تراوح في هذا المجال الذي ضم (4) فقرات ما بين الوسط المرجح والوزن المئوي (2.57، 85.67) على التتالي كحد أعلى، والذي حصلت عليه الفقرة (يكلف التلاميذ بالواجبات البيتية) وبين الوسط المرجح والوزن المئوي (1.85 – 62) على التتالي كحد أدنى، إذ حصلت عليه فقرة (يكلف التلاميذ بالواجبات البيتية) المرتبة الأولى، فبلغ الوسط المرجح لها (2.57)، ووزنها المئوي (85.67)، واحتلت الفقرة المتعلقة بـ(يستخدم الخطة اليومية كما وضعها) المرتبة الثانية، وبلغ وسطها المرجح (2.20)، ووزنها المئوي (73.34)، أما المرتبة الثالثة فقد حصلت عليه فقرة (يحسن توزيع الوقت على فعاليات الدرس)، إذ بلغ وسطها المرجح (1.92)، ووزنها المرجح (64)، أما المرتبة الرابعة فقد احتلتها فقرة (يستخدم الوسائل التعليمية في الوقت المناسب في أثناء الدرس)، فقد بلغ وسطها المرجح (1.85) ووزنها المئوي (62)، وهذا يعني أن مستوى أداء الطلبة / المعلمين في قسم اللغة العربية أعلى من الوسط، وأنهم يولون اهتماما كبيرا للتخطيط للدرس، وأنهم قد استفادوا من الدروس النظرية التي يتم تدريسها في الكلية التي تخص طرائق التدريس العامة والخاصة ودروس المشاهدة.

ب - التمهيد للدرس واستثارة الدافعية :

حصل مجال التمهيد للدرس واستثارة الدافعية على الترتيب الثاني، ويبين الجدول (5) تدرج فقرات مجال طرائق التدريس (التمهيد للدرس واستثارة الدافعية) بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة والمدى .

الجدول (5)جدول يبين تدرج فقرات المجال الثالث (مجال طرائق التدريس ، ب-التمهيد للدرس) بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي والمدى

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	المدى
ب-	التمهيد للدرس واستثارة الدافعية .				
1	يبدي حماسا في أدائه التدريسي.	2.26	76	1	جيد
2	يمهد للدرس بما يثير انتباه التلاميذ.	2.22	74	2.5	جيد
3	خطه واضح على السبورة.	2.22	74	2.5	جيد

يتضح من الجدول (5) أن مستوى أداء الطلبة / المعلمين تراوح في هذا المجال الذي ضم (3) فقرات ما بين الوسط المرجح والوزن المئوي (2.26، 76) على التتالي كحد أعلى، إذ حصلت عليه الفقرة (يبدي حماسا في أدائه التدريسي)، أما الفقرتان (يمهد للدرس بما يثير انتباه التلاميذ) و (خطه واضح على السبورة) فقد احتلتا المرتبة الثانية، وبلغ وسطها المرجح (2.22)، ووزنهما المئوي (74)، وهذا يعني أن مستوى أداء الطلبة / المعلمين في هذا المجال كان جيدا، وأنهم قادرون على تحقيق الأهداف التربوية التي نسعى إلى تحقيقها، وأنهم يبدون حماسهم في أدائهم لمهنة التدريس، وقدرتهم على التمهيد للدرس بما يثير انتباه التلاميذ للمادة التي يدرسونها، وأن خطهم واضح على السبورة .

ISSN:2308-5347

ج- عرض المادة :

حصل مجال عرض المادة على الترتيب الثالث ويبين الجدول (6) تدرج فقرات مجال طرائق التدريس (عرض المادة) بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة والمدى

جدول 6جدول يبين تدرج فقرات المجال الثالث (مجال طرائق التدريس ، ج-عرض المادة) بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي والمدى

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	المدى
ج-	عرض المادة.				
1	يستخدم الطريقة الصحيحة في عرض المادة.	2.03	67.67	1.5	جيد
2	يشجع تلامذته على المناقشة وطرح الأسئلة في أثناء الدرس.	2.03	67.67	1.5	جيد
3	لديه المهارة في صياغة الأسئلة المثيرة لتفكير تلامذته.	1.76	59	3	متوسط
4	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.	174 .	58	4	متوسط
5	يشجع التلاميذ على توظيف المادة العلمية عمليا.	1.59	53	5	متوسط

يبين الجدول (6) أن مستوى أداء الطلبة / المعلمين تراوح في هذا المجال الذي ضم (5) فقرات مابين الوسط المرجح والوزن المئوي (2.03 - 67.67) على التتالي كحد أعلى، إذ حصلت عليه الفقرة (يستخدم الطريقة الصحيحة في عرض المادة) وبين الوسط المرجح والوزن المئوي (1.59 – 53) على التتالي كحد أدنى، حيث حصلت عليه فقرة (يشجع التلاميذ على توظيف المادة العلمية عمليا)، وقد احتلت الفقرتان (يستخدم الطريقة الصحيحة في عرض المادة)، و(يشجع تلامذته على المناقشة وطرح الأسئلة في أثناء الدرس) المرتبة الأولى، فبلغ الوسط المرجح لها (2.03) ووزنها المئوي (67.67)، واحتلت الفقرة المتعلقة بـ(لديه المهارة في صياغة الأسئلة المثيرة لتفكير تلامذته.) المرتبة الثانية وبلغ وسطها المرجح (1.76) ووزنها المئوي (59) ، أما المرتبة الثالثة فقد احتلتها فقرة (يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ)، إذ بلغ وسطها المرجح (1.74)، ووزنها المئوي(58)، أما المرتبة الرابعة فقد احتلتها فقرة (يشجع التلاميذ على توظيف المادة العلمية عمليا)، فقد بلغ وسطها المرجح (1.59) ووزنها المئوي (53)، وهذا يعني أن أداء الطلبة / المعلمين في هذا المجال، وقدرتهم على استخدام الطريقة الصحيحة في عرض المادة كانت متوسطة القبول، وأنهم قادرون على تشجيع التلاميذ على المناقشة وطرح الأسئلة وصياغتها في أثناء الدرس مما يثير تفكير تلامذته، وأنهم يراعون الفروق الفردية بين التلاميذ، ويشجعونهم على توظيف المادة العلمية عمليا، أما في هذا المجال فلم تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التي أوصت بإعادة النظر فيما يدرسه الطلاب / المعلمون من مقررات تربوية كدراسة محمود / 2006 ،ودراسة الرنتيسي / 2008،ودراسة القاسم / 2008.

ISSN:2308-5347

رابعاً :مجال التقويم :

حصل مجال التقويم على الترتيب الرابع ويبين الجدول (7) تدرج فقرات المجال بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة والمدى .

جدول 7جدول يبين تدرج فقرات المجال الرابع (مجال التقويم) بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي والمدى

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	المدى
رابعاً	مجال التقويم				
1	أسئلته تكشف عن تحقيق الأهداف السلوكية للدرس	1.85	62	1	متوسط
2	يجيد استخدام التقويم للكشف عن مواطن القوة والضعف لدى تلامذته	1.59	53	2	متوسط

يبين جدول (7) أن مستوى أداء الطلبة / المعلمين في هذا المجال تكون من فقرتين، وقد بلغ الوسط المرجح والوزن المئوي

(1.85 ، 62) للفقرة الأولى (أسئلته تكشف عن تحقيق الأهداف السلوكية للدرس)، أما الفقرة الثانية (يجيد استخدام التقويم للكشف عن مواطن القوة والضعف لدى تلامذته) فقد بلغ وسطها المرجح (1.59) ووزنهما المئوي (53)، وهذا يعني أن مستوى أداء الطلبة / المعلمين في هذا المجال متوسط، وأنهم قادرون على صياغة أسئلة تكشف عن تحقيق الأهداف السلوكية، وأنهم يجيدون استخدام التكوين للكشف عن مواطن القوة والضعف لدى تلامذتهم.

3 - الاستنتاجات :

وبعد أن أنهت الباحثة إجراءات الدراسة لنتائج البحث وتفسيرها توصلت إلى ما يأتي :

1 - إن أداء الطلبة / المعلمين في أقسام اللغة العربية (عينة البحث) كان متوسطا بشكل عام.

2 - إن المدة الزمنية المقررة للتطبيقات كافية.

3 - إن الطلبة / المعلمين قد استفادوا من الدروس التربوية النظرية المقدمة اليهم.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث أوصت الباحثة بما يأتي :

1 - الاستمرار عل تأكيد دروس علم النفس ومبادئ التربية وطرائق تدريس اللغة العربية وطرائق التدريس العامة، وإكساب الطلبة / المعلمين المهارة في كيفية الاستفادة من نظريات التعلم، وتطبيقها عمليا في أثناء ممارسته لمهنة التعليم داخل الصف .

2 - الاهتمام باستعمال الوسائل التعليمية التي تساعدهم في تعليم اللغة العربية، وتدريب الطلبة / المعلمين على استعمالها.

3 - تشجيع المشرفين التربويين على استخدام الاستمارة المعدة في البحث الحالي في تقويم أداء الطلبة / المعلمين قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية .

ISSN:2308-5347

المقترحات

استكمالا لمتطلبات البحث الحالي اقترحت الباحثة ما يلي :

1 - إجـراء دراسـة مماثلة للدراسة الحالية على الطلبة / المعلمـين للأقسام الأخرى في كلية التربية الأساسية.

2 - تقويم البرامج والمواد التربوية في كليات التربية الأساسية من وجهة نظر الطلبة وأساتذتهم في كليات التربية الأساسية.

المراجع :

1. ابـن منظـور، أبـو الفضـل جمال الدين محمد بن مكـرم . لسان العرب، ج3 ، إعـداد وتصنيف يوسف خياط ، دار لسان العرب ، بيروت ،د.ت.
2. أبو حطب، فؤاد ،وأحمد عثمان . (1970م) مشكلات في التقويم النفسي، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
3. إسماعيل ،بهجت محمود بهجت ، تقويم مهارات تدريس التكنولوجيا لدى الطلبة المعلمين بالجامعة الإسلاميـة في ضـوء المعايير العالميـة للأداء ، الجامعـة الإسلامية – غزة / كليـة التربية،2008م. (رسالة ماجستير غير منشورة)
4. البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس . (1977م) الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد .
5. جابر، جابر عبد الحميد . (1996م) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية ، القاهرة .
6. جرادات ،عزة وآخرون. التدريس الفعال، مكتبة دار الفكر ،عمان،ط2،د.ت.
7. الخالدي ، سندس عبد القادر .(1998 م) بناء برنامج لعلاج الضعف القرائي لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي في القراءة الجهرية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية / ابن رشد - جامعة بغداد .
8. الخطيب، أحمد. (2008م)، إعداد المعلم العربي ،نماذج واستراتيجيات ،ط1،دار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن.
9. داود ، عزيز حنا ، وأنور حسين عبد الرحمن (1990م)، مناهج البحث التربوي ، بغداد.
10. الرحيـم ، أحمـد حسن.(1971م) أصول تدريس اللغـة العربية والتربية الدينية ،ط2،مطبعة الآداب، النجف الأشرف .
11. الرنتيسي، محمود أحمد،.(2008)تقويم مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات، الجامعـة الإسلاميـة بغـزة، مجلـة الجامعـة الإسلاميـة، سلسلـة الدراسـات الإنسانية،م18،ع1.
12. الزوبعي، عبد الجليل وآخرون .(1981م) الاختبارات والمقاييس النفسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
13. زين العابدين ،محمد الهاشمي (1987م). في التدريس الأصيل ، تونس ، الشركة التونسية للتوزيع.
14. السبيعي ، عبد العزيز عبد القادر . (1998م) تقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليميـة في المرحلـة الابتدائية، كلية التربية ابن رشـد ، جامعة بغداد ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
15. السيـد فـؤاد البهي(1971م).علـم النفس الإحصائـي وقياس العقل البشـري ،ط2،دار التأليف ،القاهرة .

ISSN:2308-5347

16. شلبي،أحمد سمير السيد. (2005) تقويم أداء معلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة، جامعة المنوفية / كلية بشيين الكوم. (رسالة ماجستير غير منشورة).
17. الشمري، ثامر نجم عبود. (2002م) تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة في المرحلة الابتدائية،جامعة بابل، كلية التربية الأساسية (كلية المعلمين سابقا)، رسالة ماجستير غير منشورة).
18. صالح ، عبد المطلب (1989). مباحث في اللغة والنحو، مطبعة التعليم العالي في الموصل .
19. عبس، إبراهيم. (1987م) إشكالية الإعداد بين النظرية والخطاب ،مجلة تربوية ،كلية التربية – الجامعة اللبنانية –بيروت، ،العدد- 18.
20. عبيد ، أحمد حسن (1991م). "في فلسفة إعداد المعلمين وتنظيمه ،مجلة الجامعة المستنصرية ،بغداد ، العدد الأول.
21. عطية،محسن علي (1994م). تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في تدريس الإنشاء والقواعد والإملاء ،جامعة بغداد ،كلية التربية ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
22. عمار ، حامد . (1964م) في اقتصاديات التعليم ، سرس الليان ، مركز تنمية المجتمع العربي .
23. القاسم، عبد الكريم . تقويم أداء الطلبة المعلمين في الجانب العملي لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في منطقة نابلس التعليمية بجامعة القدس المفتوحة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، م9 ،ع1 ، جامعة البحرين، 2008م
24. كويران،عبد الوهاب عوض. (2001م) مدخل إلى طرائق التدريس ،ط3، دار الكتاب الجامعي العين. الإمارات العربية المتحدة .
25. الناقة،صلاح أحمد(2009). تقويم الأداء التدريسي للطلبة المعلمين بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، بمحافظة جنوب غزة ،مجلة الجامعة الإسلامية ،سلسلة الدراسات الإنسانية ،م17،ع2.
26. محمود، عبد الرحمن كامل عبد الرحمن . تقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية في ضوء المهارات اللغوية التدريسية،كلية التربية ،الفيوم،
http://schemas.openxmlformats.org/drawingml/2006/mai
27. منسي، محمود عبد الحليم . (1984م) آراء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية على برامج التدريب أثناء الخدمة ، مجلة رسالة التربية ، العدد الثالث ، السنة الرابعة ، كلية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز .
28. Crow,l.andcrow ,A "The student Teacher in the SecondarySchool'.NewYorkP. DavidMckayCo,1949,Devor,J.the Experience of student teaching . New York and Macmillan, Co,1964.
29. Good,Carter,Vet al " Dictionary of Education";3rd,Mc Graw-Hill-Book Company, New York. 1987.
30. Hattie, John, et. al. "Assessment of Student Teachers by Supervising Teachers" Journal of Educational Psychology, Vol. 74, No. 5, 1982.
31. Mehreus.W.Alenman.j.standard dized ,test in Education. New – york,1980

ISSN:2308-5347

ISSN:2308-5347